

العقود الأجلة

Forward Contracts

1. مفاهيم عامة

العقد الأجل هو عقد بين طرفين لبيع أو شراء موجود (أصل) معين بسعر معين وبتاريخ محدد في المستقبل، حيث أن الطرف الذي يوافق على شراء الموجود في المستقبل يتخذ مركزاً طويلاً « Long Position »، أما الطرف الذي يوافق على بيع الموجود فيتخذ مركزاً قصيراً « Short Position »، ويسمى السعر الذي يتم الإتفاق عليه في العقد بسعر العقد « Contract Price »، أو سعر التنفيذ « Delivery Price »، أو سعر الممارسة « Exercise Price ».

يكون سعر العقد وسعر التنفيذ متساويان لحظة التعاقد، وبمرور الزمن فإن سعر العقد الأجل سيتغير بينما سعر التنفيذ ثابتاً، ويكون هذا التغيير استجابة لتغير سعر الموجود محل التعاقد الذي يعد العامل الأكثر تأثيراً في سعر العقد الأجل. وخلال المدة المتبقية للتنفيذ قد يرتفع سعر الموجود محل التعاقد، وبذلك ترتفع قيمة المركز الطويل وتقل قيمة المركز القصير، أما إذا انخفض سعر الموجود الضمني فسيحدث العكس تماماً.

يتم التعامل بالعقود الأجلة في الأسواق الموازية « OTC » فقط، وبالتالي فإن أحكام وتواريخ هذه العقود تكون مرنة وغالباً ما تكون قيمها كبيرة، ولذلك فإن الأفراد والمشتريين الصغار عادة لا يتعاملون في هذا النوع من العقود.

كما أنه ليس من الضروري أن يتم تسليم الموجود محل التعاقد، إذ توجد أنواع من العقود الأجلة تسمى العقود الأجلة غير القابلة للتسليم « Non-Deliverable Forwards »، وهو نوع جديد من العقود الأجلة يستخدم عادة في العقود الأجلة للعملة الأجنبية حيث يتم فقط دفع الفرق بين سعر التنفيذ وسعر السوق.

2. خصائص العقود الأجلة

- إنها اتفاقيات تجارية آجلة خاصة وملزمة بين المشتري والبائع؛
- وهي غير موحدة، مما يعني أنه يمكن تخصيصها في أي وقت طوال مدة التداول؛
- لا يتم تداولها في بورصة مركزية وتعتبر أدوات خارج البورصة (OTC)؛
- يتم استخدامها عادةً في الأسواق التي تكون فيها الأسعار الفورية (Spot Price) أكثر شيوعاً، على سبيل المثال، في سوق السلع لتداول المواد الخام الشائعة مثل النفط والغاز والذرة والسكر والفضة والذهب. ومع ذلك، فقد توسع التداول الآجل في الآونة الأخيرة ليشمل عقود العملات الأجلة والمؤشرات وسندات الخزنة.

- يعتبر سوق العقود الآجلة مراهنة مباشرة بين المشتري والبائع.
- يتم تصميمها خصيصًا ويتم الاتفاق على الشروط الخاصة بين المشتري والبائع وعادة ما تختلف هذه الشروط من عقد إلى آخر. جراء هذه التعقيدات في التفاوض على الشروط، لا يمكن تداول هذه المنتجات على البورصات وهذا يجعلها منتجات عالية المخاطر.

3. أنواع العقود الآجلة

هناك عدة أنواع من العقود الآجلة من أشهرها:

1.3. العقود الآجلة للعملات Currency Forward Contracts

تختص ببيع وشراء العملات الأجنبية في البورصات المحلية والعالمية. بعبارة أخرى، يعتبر عقد العملة الآجل بمثابة عقد ملزم في سوق الصرف الأجنبي، حيث يتم تثبيت سعر الصرف لشراء أو بيع العملة في تاريخ مستقبلي. كم يعتبر عقد العملة الآجل في الأساس أداة تحوط قابلة للتخصيص ولا تتضمن دفع هامش (ضمان) مقدمًا. بالإضافة إلى ذلك فإن شروطها ليست موحدة (نمطية) ويمكن تصميمها مبلغ معين ولأي فترة استحقاق أو تسليم، على عكس العقود المستقبلية للعملة المتداولة في البورصة « Exchange-traded currency futures ».

2.3. العقود الآجلة لأسعار الفائدة Interest Rates Forward Contracts

تختص بالقروض والفائدة على المقترضين لتلك الأموال. بعبارة أخرى، هي عقود خارج البورصة (OTC) بين الأطراف التي تحدد سعر الفائدة الذي سيتم دفعه في تاريخ متفق عليه في المستقبل. ولا يتم تبادل المبلغ الاسمي، ولكنه مبلغ نقدي يعتمد على فروق الأسعار والقيمة الاسمية للعقد.

كما يمكن تعريف السعر الآجل على أنه سعر الفائدة يطبق على معاملة مالية ستتم في المستقبل. وقد يشير المصطلح أيضًا إلى السعر المحدد لالتزام مالي مستقبلي، مثل سعر الفائدة على سداد القرض.

3.3. العقود الآجلة لمؤشرات الأسهم Stock Index Forward Contracts

تختص بأسعار الأسهم من قبل المشاركين من أصحاب الأموال المستثمرة بالمشاريع الإستثمارية.

إن السلعة الأساسية في العقود الآجلة لمؤشر الأسهم هي مؤشر أسهم يعتمد على أسعار الشركات المكونة له والقيمة السوقية. جميع العقود الآجلة للمؤشر هي عقود تسوية، مما يعني أنه لا يوجد تسليم فعلي للأصول. عادة ما تكون هذه العقود تم شراؤها لإنشاء محفظة متنوعة من الأوراق المالية لأن العقود الآجلة للمؤشر يمكن أن تقلل من مخاطر انخفاض السوق.

4. إستخدام العقود الآجلة

يتم استخدام العقود الآجلة من قبل ثلاثة مشاركين رئيسيين في السوق: المضاربون والمتحوطون والمراجحون.

1.4. التحوط Hedging

تم تصميم العقود الآجلة في الأصل كأدوات تحوط. يستخدم المتحوطون هذه العقود للحماية من تقلبات أسعار الأصول الأساسية. على سبيل المثال، يمكن للمزارع استخدام العقود الآجلة لتثبيت سعر محاصيله مقدماً، مما يقلل من مخاطر تقلبات الأسعار.

2.4. المضاربة Speculation

المضاربون هم المشاركون الذين يسعون للاستفادة من تقلبات الأسعار. وهم عموماً لا ينوون تسليم أو استلام الأصل الأساسي، بل يسعون إلى الاستفادة من تغيرات الأسعار. على الرغم من أن المضاربة يمكن أن تكون محفوفة بالمخاطر، إلا أنها ضرورية لتوفير السيولة للسوق.

3.4. المراجعة Arbitrage

يسعى المراجحون إلى الاستفادة من فروق الأسعار لنفس الأصل في الأسواق المختلفة. على سبيل المثال، إذا كان سعر الأصل أقل في سوق العقود الآجلة وأعلى في السوق الفورية، فيمكن للمراجح شراء الأصل في سوق العقود الآجلة وبيعه في الوقت نفسه في السوق الفورية، وبالتالي تحقيق ربح دون مخاطر. تعتبر المراجعة استراتيجية أكثر تعقيداً وتتطلب معرفة متعمقة بالسوق والقدرة على التصرف بسرعة تجاه الفرص.

5. مبدأ التداول للعقد الآجل

يتمثل مبدأ التداول وراء العقد الآجل في ما يلي:

- **المشتري:** يعتقد المشتري أن السعر المستقبلي للأصل الأساسي سيرتفع في المستقبل. ولهذا السبب يدخل العقد بالسعر الآجل، وهو أقل من السعر المتوقع للأصل في المستقبل. إذا تحققت توقعاته، فيمكنه شراء الأصل بسعر أقل. ومن ثم يبيعه بسعر أعلى لتحقيق الربح.

مثال: يتم إبرام عقد آجل بين المشتري والبائع مقابل 100 كغ من القمح بسعر 30 دج/كغ. ويتوقع المشتري أن يرتفع سعر القمح إلى أكثر من 30 دج/كغ. إذا كان سعر السوق للقمح في تاريخ تنفيذ العقد هو 32 دج/كغ، يحقق المشتري ربحاً. يمكنه شراء 100 كغ بسعر 30 دينار ثم يبيعه بسعر 32 دج/كغ، وبالتالي تحقيق ربح 2 دج/كغ.

• البائع: ومن ناحية أخرى، يعتقد البائع أن سعر الأصل سينخفض في وقت لاحق. ولهذا السبب، من أجل الأمان، يقوم بتثبيت سعر أعلى لبيع الأصل. إذا تحققت توقعات البائع وانخفض السعر، فلن يتكبد البائع خسارة لأنه أغلق سعرًا أعلى عند الدخول في العقد الآجل.

مثال: في الحالة المذكورة أعلاه، يتوقع البائع أن ينخفض سعر القمح إلى 28 دج/كغ. إذا حدث ذلك، فإن البائع سيحقق ربحًا قدره 2 دج/كغ، لأنه سيتمكن من بيع قمحه بسعر أعلى من سعر السوق.

وبالتالي، في العقد الآجل، تكون لدى المشتري والبائع وجهات نظر متعارضة فيما يتعلق بسعر الأصل الأساسي. يتوقع أحد الطرفين أن يرتفع السعر، بينما يتوقع الآخر أن ينخفض. لذلك، في وقت التنفيذ، يحقق أحد الطرفين ربحًا بينما يعاني الآخر من خسارة.

يمكن تسوية العقد الآجل عن طريق التسليم الفعلي للأصل الأساسي أو نقدًا، حيث يدفع أحد الطرفين الفرق النقدي إلى الطرف الآخر.

6. إيجابيات وسلبيات العقد الآجل

الإيجابيات	السلبيات
1. يتم التعامل بها في الأسواق الموازية.	1. لا تخضع لنظم السوق المنظمة.
2. حجم العقد مرن.	2. العقد قد يصعب إلغاؤه.
3. موعد التنفيذ مرن.	3. قد تتضمن شروط جزائية.
4. وقت التعامل غير محدد بوقت معين.	4. مخاطرة ائتمانية كبيرة.
5. لا يتطلب وجود الهامش (الضمان).	

عقود المستقبلية

Future Contracts

1. مفاهيم عامة

العقود المستقبلية من أكثر المشتقات المالية شيوعاً وتضطلع بدورٍ حاسمٍ في الأسواق المالية، إذ تساعد في تحديد توقعات التسعير لمجموعة متنوعة من المنتجات مثل السلع والأسهم وأسعار الفائدة. ويمكن أيضاً استخدامها في شراء المواد الخام والتحوّط ضد تقلّبات السوق.

العقود المستقبلية عبارة عن اتفاق بين طرفين لشراء وتسليم أحد الأصول بسعر متفق عليه في تاريخ مستقبلي. العقود المستقبلية هي عقود موحدة أو نمطية يتم تداولها في البورصة. يستخدم المتداولون العقود المستقبلية للتحوط من مخاطرتهم أو المضاربة على سعر الأصل الأساسي، حيث تلتزم الأطراف المعنية بالوفاء بالتزامها بشراء أو بيع الأصل الأساسي.

يتم دفع وتسليم الأصل في التاريخ المستقبلي الذي يطلق عليه تاريخ التسليم « Delivery Date ». من المعروف أن المشتري في العقود المستقبلية يحتفظ بمركز طويل « Long position » أما بالنسبة للبائع في العقود المستقبلية فيقال أن لديه مركز قصير « Short position ».

كما تعرف العقود المستقبلية على أنها: إلزام تعاقدية نمطي إما لبيع أو شراء موجود (أصل) معين بسعر محدد وبتاريخ معين في المستقبل. وتعرف الموجودات التي لم يتم تداولها على وفق العقود المستقبلية بالموجود الأصلي أو الأساسي « Underlying Asset » وتاريخ التبادل بين الموجود والمبلغ يسمى تاريخ التسليم « Delivery Date »، أما السعر الذي اتفق عليه الطرفان فيسمى السعر المتعاقد عليه المستقبلي « Contracted Future Price » أو باختصار « Future Price ».

كما يمكن تعريف العقد المستقبلي، أو « Future » باللغة الإنجليزية، على أنه التزام يتم التفاوض عليه بين طرفين متقابلين ويسمح بما يلي:

- شراء أو بيع؛
- كمية محددة من الأصل الأساسي؛
- في تاريخ محدد مسبقاً (تاريخ الإستحقاق)؛
- بسعر متفق عليه مسبقاً (سعر التنفيذ).

مما سبق يمكن الإستنتاج بأن العقود المستقبلية عبارة عن نوع من العقود الآجلة ولكنها نمطية ومنظمة ويتم تداولها في البورصات (السوق المنظمة). وهي تعطي الحق في شراء أو بيع كمية من أصل معين (سلعة أو ورقة مالية أو عملة أو مؤشر أسهم) بسعر محدد مسبقاً بتاريخ التعاقد، على أن يتم

التسليم في تاريخ لاحق في المستقبل ويلتزم كل من الطرفين (البائع والمشتري) بإيداع نسبة من قينة العقد لدى السمسار (الوسيط) الذي يتعامل معه وذلك إما في صورة نقدية أو صورة أوراق مالية بغرض حماية كل طرف من المشكلات التي قد تترتب على عدم مقدرة الطرف الآخر بالوفاء بالتزاماته نجاهه، ويسمى هذا المبلغ بهامش التأمين والذي تتراوح قيمته بين 5 - 15 % من القيمة الإجمالية للعقد.

2. خصائص عقود المستقبلية:

- يتم تداولها في البورصة وليس في الأسواق خارج البورصة، مما يؤدي إلى تحديد الأسعار بشكل أكثر كفاءة ودقة.
- إن إنشاء غرفة مقاصدة يعني أن البائعين والمشتريين لا يواجهون بعضهم البعض. كما هو الحال في سوق الخيارات، تعمل غرفة المقاصدة كبائع لجميع المشتريين ومشتري لجميع البائعين. ومن ثم يتم تقليل مخاطر الائتمان الكامنة في عقود المستقبلية.
- العقود المستقبلية هي أدوات نمطية. وهي تحدد تسليم كمية محددة من سلعة معينة مطابقة لمعايير الجودة في أماكن وتواريخ محددة سلفاً. وهذا يتناقض بشكل حاد مع العقود الآجلة التي يكون الشرط الوحيد لها هو الاتفاق المتبادل.
- يتم تحديد أرباح وخسائر عقود المستقبلية للسوق يوميًا. ومن ثم يتم تعديل الحساب في نهاية كل يوم تداول بناءً على سعر التسوية ليعكس ربح أو خسارة المستثمر. سعر التسوية هو متوسط الأسعار التي يتم بها تداول العقد مباشرة قبل قرع الجرس الذي يشير إلى نهاية التداول لهذا اليوم.

3. شروط العقود المستقبلية

يجب أن يتضمن العقد المستقبلي العناصر التالية:

- تحديد نوع الأصل محل التعاقد؛
- حجم العقد المستقبلي؛
- شروط التسليم؛
- السعر المستقبلي.

1.3. تحديد نوع الأصل محل التعاقد Underlying Asset

يتم تداول الأصول التالية في أسواق المستقبلية:

- السلع: وتتضمن الحبوب، الماشية واللحوم، الأغذية، الألبان، المعادن، البترول، الأخشاب.

• الأصول المالية: وتتضمن:

- ✓ العملات الأجنبية الرئيسية: دولار أمريكي، اليورو، جنيه استرليني، ين ياباني، فرنك سويسري، دولار كندي، دولار أسترالي.
- ✓ اسعار الفائدة المستقبلية وتتضمن: أذونات الخزانة، وسندات الخزانة، وسندات الحكومة... إلخ.
- ✓ مؤشرات الأسهم المستقبلية وتتضمن: (S&P 500), (Nikkei 225), (Nasdaq 100).

2.3. حجم العقد المستقبلي Contract Size

- يقصد بحجم العقد المستقبلي كمية الأصل التي ينبغي أن تسلم بموجب عقد واحد. ويتوقف حجم العقد على الأصل محل التعاقد، مثلاً:
- أ. القمح، الذرة 5000 بوشل (Bushels)؛
 - ب. النفط الخام 1000 برميل (Barrels) و النفط التدفئة والغازولين 42000 غالون (Gallons)؛
 - ج. الذهب 100 أونصة (Ounce)؛
 - د. مواشي حية. ويمثل العقد الواحد 40 ألف رطل (Pounds) من الحيوانات الجاهزة للذبح؛
 - هـ. سندات الخزانة لمدة 10 سنوات. يمثل العقد الواحد قيمة اسمية عند الاستحقاق تبلغ 100000 دولار؛
 - و. مؤشر ستاندرد أند بورز 500 (S&P 500 Index)، يمثل العقد الواحد من العقود المستقبلية E-mini المتداولة في مجموعة CME 50 دولارًا X مؤشر S&P 500 (لذلك إذا كان مؤشر S&P 500 عند 4000، فإن عقد E-mini الواحد سيكون بقيمة 200000 دولار، أو 4000×50 دولارًا).
 - ز. عقود العملات المستقبلية Currency futures

12 500 000	JPY	الين الياباني
100 000	CAD	الدولار الكندي
100 000	AUD	الدولار الأسترالي
125 000	CHF	الفرنك السويسري
62 500	GBP	الجنيه الإسترليني
125 000	EUR	اليورو

3.3 شروط التسليم Delivery Terms

تتضمن شروط تسليم الأصل محل العقد، وهي الأشهر التي سيتم التعامل فيها على العقد والفترة الزمنية التي ينبغي فيها التسليم ودرجة جودة الأصل محل التعاقد والوسيلة الفعلية التي يمكن للبائع فيها تسليم الأصل.

4.3 تاريخ التسليم Delivery Date

وهو التاريخ الذي فيه يسلم البائع الأصل ويدفع المشتري قيمة ذلك الأصل. وتاريخ التسليم يمكن أن يكون في أي يوم عمل في شهر التسليم.

يتحدد موعد التسليم على عقود المستقبلية المالية على أساس دورات شهرية أو فصلية. على سبيل المثال أشهر عقود المستقبلية للذرة هي: مارس، ماي، جويلية، سبتمبر وديسمبر.

5.3 السعر المستقبلي Future Price

وهي الأسعار التي يتم الإتفاق عليها بين البائع والمشتري. وهي تمثل السعر الذي سيدفعه المشتري والمبلغ الذي سيستلمه البائع عند التسليم بتاريخ الإستحقاق أو إجراء التسوية النقدية.

6.3 حدود تقلب الأسعار اليومية Daly price Limits

تفرض أسواق العقود المستقبلية على غالبية العقود حدًا أدنى Limit Down وحدًا أقصى Limit Up للتغيرات السعرية التي تحدث خلال يوم واحد، وتتفاوت هذه الحدود حسب الأصل محل التعاقد. وهذا يعني أن تجار العقود المستقبلية لا يمكنهم المتاجرة بهذه العقود بيعاً وشراءً بأقل من الحد الأدنى أو بأكثر من الحد الأقصى.

4. أنواع العقود المستقبلية:

يمكن تعريف أنواع تداول العقود المستقبلية على أنها الاستراتيجيات التي يستخدمها المتداولون والمستثمرون لشراء وبيع العقود المستقبلية لتحقيق الربح أو إدارة المخاطر. كما تُستخدم معظم أنواع العقود المستقبلية للتحوط والمضاربة.

على سبيل المثال، يمكن للمصنعين والمستهلكين استخدام العقود المستقبلية للتحوط ضد تقلبات الأسعار والحماية من الخسائر المحتملة. ومن ناحية أخرى، يمكن للمتداولين والمستثمرين استخدام العقود المستقبلية للتكهن باتجاه أسعار الماشية وتحقيق الأرباح بناءً على توقعاتهم لتحركات الأسعار المستقبلية.

تتم تسوية معظم العقود المستقبلية من خلال التسليم الفعلي « Physical Delivery » أو التسوية النقدية « Cash Settlement » في عقد تمت تسويته فعليًا. يتم تسليم الأصل الأساسي في تاريخ

انتهاء العقد. في عقد التسوية النقدية، يتلقى المشتري أو البائع دفعة نقدية تساوي الفرق بين سعر العقد وسعر السوق السائد بتاريخ الإستحقاق.

كما سبقت الإشارة إليه، تستخدم العقود المستقبلية على نطاق واسع في مختلف الأسواق للتحوط ضد تقلبات الأسعار، ومن قبل المضاربين الذين يرغبون في الاستفادة من تحركات الأسعار. بناء على ذلك، هناك أنواع عديدة من العقود المستقبلية، في كل من القطاع المالي والسلع. بعض أنواع العقود المستقبلية المالية تشمل الأسهم والمؤشر والعملية والعقود المستقبلية لأسعار الفائدة. هناك أيضًا عقود مستقبلية لمختلف السلع، مثل المنتجات الزراعية والذهب والنفط والقطن والبذور الزيتية وما إلى ذلك.

1.4. العقود المستقبلية المالية Financial Futures

- **العقود المستقبلية للأسهم Stock Futures:** العقود المستقبلية للأسهم هي مشتقات مالية تنشئ التزامًا بشراء أو بيع سهم بسعر معين وفي تاريخ محدد في المستقبل. وهي مفيدة للمستثمرين الذين لديهم حصة كبيرة في نوع واحد أو عدد قليل من الأسهم. إنهم يرغبون في حماية مركز المخاطر الخاص بهم في حالة حدوث انخفاض محتمل في أسعار الأسهم.

- **العقود المستقبلية للمؤشر Index Futures:** العقود المستقبلية للمؤشر هي اتفاقيات تستمد قيمتها من مؤشر مالي. في الأساس، هي اتفاقيات لتداول قيمة المؤشر في وقت مستقبلي، مما يعكس توقعات الاتجاه المستقبلي لسعر المؤشر. كانت هذه العقود في البداية مخصصة للمستثمرين المؤسسيين فقط ولكنها أصبحت بعد ذلك مفتوحة لأي شخص.

يمكن للمتداولين استخدام هذه العقود للمضاربة على اتجاه أسعار المؤشرات، مثل مؤشر S&P 500 ومؤشر داو جونز الصناعي (Dow Jones Industrial Average (DJIA)). العقود المستقبلية للمؤشرات الأكثر شيوعًا تعتمد على الأسهم، بما في ذلك E-mini S&P 500 و E-mini Nasdaq-100 و E-mini Dow. الأسواق الدولية لديها أيضًا العقود المستقبلية للمؤشر.

- **العقود المستقبلية للعملة Currency Futures:** يتيح هذا النوع من المشتقات شراء أو بيع عملة بسعر محدد مقابل عملة أخرى (اليورو مقابل الدولار الأمريكي، مثلًا) في المستقبل بناء على تاريخ محدد مسبقًا. يتم استخدام هذه العقود من قبل أولئك الذين يريدون التحوط من

المخاطر، ومن قبل المضاربين. على سبيل المثال، يجوز للمستورد في بلد معين شراء العقود المستقبلية بالدولار الأمريكي للحماية من أي ارتفاع في العملة مقابل عملة بلاده.

- **العقود المستقبلية لأسعار الفائدة Interest Rate Futures:** هي عبارة عن عقد لشراء أو بيع أداة دين بسعر محدد في تاريخ محدد مسبقًا. الأصول الأساسية هي السندات الحكومية أو أذونات الخزنة. تُستخدم العقود المستقبلية لأسعار الفائدة في التحوط ضد مخاطر تقلب أسعار الفائدة على الأدوات المالية في مرحلة ما في المستقبل. وقد تفرض أسعار الفائدة غير الثابتة عبئًا ماليًا إضافيًا على الشركات، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة.

2.4. العقود المستقبلية للسلع Commodity Futures

السلع هي أصول مادية يمكن للمستثمرين شراؤها وبيعها. يعد النفط والمعادن والغاز الطبيعي والحبوب الغذائية والسلع الأخرى من بين السلع الأكثر شعبية التي يشتري المستثمرون العقود المستقبلية لها. وتوفر الأصول نفسها الضمان لمثل هذه الترتيبات.

- **العقود المستقبلية الزراعية Agricultural Futures:** تعتبر أول نوع من العقود المستقبلية المتاحة في الأسواق مثل بورصة شيكاغو التجارية. بالإضافة إلى العقود المستقبلية للحبوب، هناك أيضًا عقود مستقبلية قابلة للتداول في الألياف (مثل القطن)، والخشب، والحليب، والقهوة، والسكر، وحتى المواشي.

- **العقود المستقبلية للطاقة Energy Futures:** العقود المستقبلية للطاقة هي عقود مشتقة مع منتجات الطاقة باعتبارها الأصول الأساسية. يمكن للمشاركين في السوق شراء وبيع سلع الطاقة من خلال العقود المستقبلية للطاقة بسعر وتاريخ مستقبليين محددتين مسبقًا. حيث تعتمد الأنواع الأكثر شيوعًا من العقود المستقبلية للطاقة على سلع مثل النفط الخام والغاز الطبيعي والكهرباء. يعتبر العرض والطلب عنصرًا بارزًا في أسعارها. وعلى عكس السلع الأخرى، فهي أكثر حساسية للأحداث الجيوسياسية.

- **العقود المستقبلية للمعادن Metal Futures:** تختص هذه العقود بالمعادن الصناعية مثل الذهب والصلب والنحاس... إلخ. يتم تصنيف المعادن عادةً على أنها ثمينة أو غير ثمينة، اعتمادًا على ندرتها وقيمتها واستخدامها. المعادن الثمينة نادرة ويمكن استخدامها في العملات

المشتقات المالية

أو لتلبية الاحتياجات الصناعية. أسواق المعادن الأكثر شيوعًا هي الذهب والفضة والبلاتين والبلاديوم والألمنيوم والنحاس والرصاص والنيكل والقصدير والزنك.

5. إيجابيات وسلبيات العقود المستقبلية:

الإيجابيات	السلبيات
التحوط Hedging : غالبًا ما تستخدم العقود المستقبلية كأداة تحوط من قبل المستثمرين لتقليل تعرضهم لتقلبات السوق. ومن خلال تثبيت السعر اليوم، يمكن للمستثمرين حماية أنفسهم من تقلبات الأسعار المستقبلية.	المخاطرة Risk : العقود المستقبلية هي أدوات ذات رافعة مالية عالية ويمكن أن تكون محفوفة بالمخاطر للغاية. يمكن أن تؤدي حركة السعر الصغيرة في الأصل الأساسي إلى ربح أو خسارة كبيرة في قيمة العقد الآجل.
السيولة Liquidity : تتميز أسواق العقود المستقبلية بسيولة عالية، مما يعني وجود عدد كبير من المشترين والبائعين، ومن السهل الدخول والخروج من المراكز.	متطلبات الهامش Margin Requirements : لتداول العقود المستقبلية، يجب على المستثمرين نشر هامش، وهو نسبة مئوية من قيمة العقد. يمكن أن تكون متطلبات الهامش مرتفعة، وقد يحتاج المستثمرون إلى الحفاظ على مستوى معين من الهامش في حساباتهم لإبقاء مراكزهم مفتوحة.
الرافعة المالية Leverage : تسمح العقود المستقبلية للمستثمرين بالتحكم في كمية كبيرة من الأصول الأساسية بكمية صغيرة نسبيًا من رأس المال. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تضخيم العوائد ولكنه يزيد أيضًا من المخاطر.	مخاطر الطرف المقابل Counterparty Risk : العقود المستقبلية هي في الأساس اتفاقيات بين طرفين، وهناك دائمًا خطر يتمثل في عدم قيام أحد الطرفين بالوفاء بالتزاماته.
الشفافية Transparency : يتم توحيد العقود المستقبلية وتداولها في البورصات، مما يجعل أسعار وشروط العقد شفافة لجميع المشاركين في السوق.	مرونة محدودة Limited Flexibility : العقود المستقبلية موحدة (نمطية)، مما يعني أن المستثمرين لا يستطيعون تخصيص شروط العقد. قد يكون هذا عيبًا بالنسبة للمستثمرين الذين لديهم احتياجات أو استراتيجيات محددة.

6. تسعير المشتقات **Futures Pricing**:

يتم تحديد سعر العقود المستقبلية عادة باستخدام السعر الفوري أو الحاضر للسلعة (Spot Price) والتغيرات المتوقعة في العرض والطلب، ومعدل العائد الخالي من المخاطر لحامل السلعة، وتكاليف النقل أو التخزين فيما يتعلق بتاريخ استحقاق العقد.

المشتقات المالية

إن التعرف على الوضع السعري للعقود المستقبلية يساعد في عملية اتخاذ القرارات الإستثمارية المناسبة لغايات الإستثمار أو المضاربة أو التحوط.

مقارنة بين العقود الأجلة والمستقبلية

العقود المستقبلية Future Contracts	العقود الأجلة Forward Contracts	وجه المقارنة
عقود نمطية، فجميع شروطها عدا السعر والكمية ليست محلًا للتفاوض ومن ثم فليست عقودًا شخصية. والعلاقة بين الطرفين المتعاقدين غير مباشرة حيث تتوسط غرفة المقاصة بينهما بما يضمن حقوق كل طرف.	عقود شخصية حيث أن العلاقة بين الطرفين المتعاقدين شخصية. يقوم الطرفان بالتفاوض على الشروط بما يتفق وظروفهما الشخصية التي قد لا تتفق مع غيرها.	ماهيتها
ليس لها سوق ثانوي. هذا يعني بمجرد إبرام العقد لا يستطيع أي من الطرفين إلغاؤه. لذا فهي تنطوي على مخاطر تتمثل في عدم القدرة على التسليم وحدوث تغير في سعر الأصل محل التعاقد في المستقبل.	لها سوق ثانوي، وبالتالي يمكن لأي طرف إقفال مركزه في التاريخ المرغوب.	درجة الإلتزام
المضاربون لا يجدون مكانًا لهم في العقود الأجلة، إذ لا غرض لهم في الأصل محل التعاقد بل همهم هو اغتنام فرص وجود تغيرات سعرية مؤقتة ليقوموا بالبيع أو الشراء وتحقيق أرباح طائلة.	يجد المضاربون في سوق العقود المستقبلية الفرصة لتحقيق الأرباح.	استخدامها
تحدد خسائر الطرفين المتعاقدين وفقا لتحركات أسعار الأصل محل التعاقد في السوق الحاضر.	خسائر مشتري العقد المستقبلي قد تمتد لتشمل قيمة العقد بالكامل، ولكن يمكن استرداد الهامش المبدئي بالكامل إذا لم يتعرض المشتري للخسارة.	مدى التعرض للخسارة